

بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَدَاكِرَةِ

Causeries et Correspondance.

اسم بمداد

طلعت ما جاء في لغة العرب « ٤ : ٨٠ » عن معنى « بغداد » لاسم مدينة السلام فاني لا اشك في ان الكلمة مأخوذة من الفارسية وانها مركبة من لفظين « بيع » بمعنى اله و « داف » بالذال المعجمة كما كان يكتب قديما بمعنى معطى (اسم مفعول من اعطى) ومن المشهور ان في اللغات الآرية الشرقية ولا سيما في الصقليسة بيع وبك Bag او Bog بالكاف الفارسية اسم اله ؛ ولم ار ان الفين تبدل من الكاف العربية في شيء من الالفاظ العربية . فـ كرنكو (لفظة العرب) ان كانت بغداد من اصل فارسي فلانرى وجها وجودها قبل احتلال الفرس لهذه الديار اذ ترى في الرقم الاشورية منذ العهد القديم على ما اثبتته الكتب في موطنها .

اما ان الفين لا تبدل من الكاف العربية فنحن لانوافق عليه حضرة صديقنا العزيز ففي لغتنا نجد بمعنى واحد اغبن من تربك واكن ؛ كريت الخطئة وغربلتها التكوين والتكوين ؛ كفر وغفر (بمعنى غطى) ؛ دكن يومنا ودغن ودجن ؛ غطط وكنظ (اي شق عليه) ؛ لاغف ولا كف ؛ الى غيرها وهي كثيرة .

الالفاظ الداخلة في اللغة العربية

اما الالفاظ الداخلة في اللغة العربية : فقد وجدت في تهذيب كتاب المناظر لابن الهيثم انه ترجم بالذهن السعيد الالفاظ الخاصة بالعلم من اليونانية وفي كثير منها اثبت المعنى اصوب مما جاء في اليوناني : فانه قال مثلاً الجليدية لما يسميه الانجليز cristallin والنكوبية لشبكة العصبية التي في داخل العين والتي فيها القوة الباصرة . وكذلك القول في اكثر من باء كلمة ولو كان لي في الوقت مسيح لاطلت الكلام في هذا الشأن . فـ كرنكو

(لفظة العرب) نشكر العلامة صديقنا على هذه الاقادة : وبالله اطلال البحث واكثر من الشواهد في هذا الموضوع !